

[تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا للعام الدراسي 2020 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية]

[إعداد الباحث: راشد عامر الدوسري]

[مشرف تربوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض]

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة من (100) فرد من الأسر السعودية (المجتمع السعودي) للعام الجامعي 2020، وقد تم اختيار كامل مجتمع الدراسة كعينة للدراسة وذلك للتعرف على تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة الدراسة الحالية في استبانة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها وتطويرها من قبل الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وتكونت من (29) فقرة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك وعي ومعرفة لدى أولياء الأمور بجائحة كورونا، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.20)، وبلغ الانحراف المعياري (0.43)، كما أن هناك العديد من المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا، وذلك مثل غياب روح المنافسة بين الطلاب، ووجود مشكلات تقنية مثل بطء الإنترنت ومشكلات الحاسب الآلي، وقلة المعلومات التي يتم الحصول عليها نتيجة عدم الذهاب للمدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المشكلات التعليمية (4.04)، والانحراف المعياري (0.47)، وأوصت هذه الدراسة بأهمية تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتوظيف التعليم عن بعد بالتزامن مع التعليم النظامي، والعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة من أجل تحقيق التعاون المشترك في تفعيل التعليم عن بعد.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، تصورات أولياء الأمور، التعليم الإلكتروني.

Abstract

The aim of this research is to identify parents' perceptions of distance education during the Corona pandemic, and the study adopted the descriptive approach for its relevance to the current study, and the study population consisted of (100) members of Saudi families (Saudi society) for the academic year 2020, and the entire study population was selected as a sample to study in order to get acquainted with parents' perceptions of distance education during the pandemic in the Kingdom of Saudi Arabia, and the current study tool was a questionnaire to collect data, as it was designed and developed by the researcher after reviewing relevant previous studies, and it consisted of (29) related paragraphs to the subject of the study. The study found that there is awareness and knowledge among parents of the Corona pandemic, as its arithmetic average reached (4.20), and the standard deviation reached (0.43), and there are many educational problems that faced parents as a result of not going to schools due to the Corona pandemic, and that such as the absence of competition among students, the presence of technical problems such as slow Internet and computer problems, and the lack of information obtained as a result of not going to school, as its arithmetic average reached (4.04), and the standard deviation (0.47). This study recommended the importance of organizing training courses for teachers to employ remote education in conjunction with regular education, and work on strengthening the link between the school and the family in order to achieve cooperation in activating distance education.

Keywords: Distance Education, Corona pandemic, Parents' perceptions, E-Learning.

المقدمة:

يعتبر الحدث الأكبر في العالم هذه الأيام هو انتشار فيروس كورونا في كثير من الدول، مما أدى إلى توقف الحياة البشرية في كثير من البلاد، حيث استطاع إغلاق المصانع والمتاجر ودور العبادة وفرض حظر التجوال، وأدى إلى كشف حقيقة التكنولوجيا العالمية الهشة التي تباهى بها العالم، اليوم نجد أكبر الدول الصناعية لا تستطيع الوقوف أمام هذا الفيروس القاتل، وعجزت المختبرات الطبية المتقدمة إلى الآن من القيام بواجبها مع وفرة الإمكانيات المادية، وكأن هذا الفيروس هو تحدي علمي للعالم بأنه لا يستطيع القضاء على أضعف المخلوقات، لقد ظهر لقد ضعف المنظومة الدولية في مواجهه فيروس كورونا (السعودي، 2020، ص73)، ومن خلال ظهور فيروس كورونا مؤخراً، وانتشاره بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، مما يسبب الحمى، وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس، (أبوشخيدم، 2020، ص371)، وقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة العتيبي (2020)، ودراسة (Gerstman 2020)، أن هناك العديد من التحديات التي واجهت أولياء الأمور بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة بسبب جائحة كورونا، ومن أهم هذه التحديات إغلاق المدارس وتوقف الحركة التعليمية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتعليم عن بعد.

ويعد ظهور التعليم عن بعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مقدادي (2020)، ودراسة الحافظي (2020)، ودراسة جراح (2020) أن التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلاب؛ حيث أنها تدمجهم وتساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلاب يهتمون اهتماماً بالتكنولوجيا وبكافة أشكالها وأدواتها، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد أو الجامعات كالفديوهات التي

يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الانترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني.

والمملكة العربية السعودية كانت مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوية والأحداث الجارية سريعاً بعد انتشار فيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم لذا فكرت المملكة في بديل للطلاب خوفاً على الدراسة التي توقفت في كل البلاد وقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد منصة تعليمية للتعليم عن بعد والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطلبات عن بعد، كي يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية. ويمكن لجميع الطلاب في المملكة التسجيل في المنصة وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة، وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت، ويتمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس.

ومن خلال ذلك، تأتي هذه الورقة البحثية لتحدث عن تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 في المملكة العربية السعودية - تعليم الرياض، حيث تنطرق إلى التعليم عن بعد وإلى جائحة كورونا، ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة لتوضح ما تم التوصل إليه من خلال البحث.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم حدثاً جليلاً هدد مجالاتٍ كثيرةً، منها مجال التعليم في أنحاء العالم، أزمة هائلة، قد تكون هي الأخطر في الزمن الحديث، حيث تسببت جائحة كورونا "Covid19" في انقطاع أكثر من (1.6) مليار طالب عن التعليم في (161) بلداً، منها المملكة العربية السعودية، التي قرّرت تعليق الدراسة ابتداءً من يوم الاثنين ١٤/٧/٢٠٢٠ هـ في جميع مدارس ومؤسسات التعليم (العام، والأهلي، والجامعي، والفني)، في المملكة العربية السعودية، ولكن أكدت الوزارة على استمرار العملية التعليمية من خلال وسائل التكنولوجيا المتعددة، وبذلك واجهت الأسر تحدياتٍ لاستمرار العملية التعليمية من المنازل. والأسرة مُدركة أهمية التواصل مع المدرسة لأبنائها، كما أشارت دراسة العتيبي (2020) إلى أنّ العملية التعليمية هي عملية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، وللأسرة دور مهم في السعي لمعرفة المهام المنوطة بها، والسبل الكفيلة لتحقيقها، وأشارت أيضاً إلى أن حرص الأسرة على استمرار تعليم أبنائها، جعلها تواجه تحدياتٍ؛ لذلك رأى الباحث أهمية الموضوع، والبحث في تلك التحديات، والوصول إلى مقترحات لحلها، وذلك من خلال معرفة تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: ما تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19؟

أسئلة الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في التعرف على ما تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كما يلي:

- 1) ما مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا؟
- 2) ما مدى تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا؟
- 3) ما المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كما يلي:

- 1) التعرف على وعي أولياء الأمور عن جائحة كورونا.
- 2) دراسة تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.
- 3) معرفة المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- 1) التعرف على التطور النظري الخاص بمفهوم التعليم عن بعد أثناء أزمة جائحة كورونا.
- 2) نشر ثقافة التعليم عن بعد بين أولياء الأمور من الأسر السعودية.
- 3) تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا والدور الذي لعبه هذا النوع من التعليم في هذه الفترة لمساعدة الأسر والطلاب للتغلب على هذه الأزمة.
- 4) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع تصورات أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19، حيث توفر هذه الدراسة قدراً من المعلومات عن هذا الموضوع، وذلك لندرة الدراسات الميدانية التي أجريت عنه.
- 5) يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تقيس أهمية التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.

6) تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب المعرفي من خلال البحث والتقصي عند إجراء الدراسة فيما يختص بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود التالية:

1) **الحدود الموضوعية:** تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 في المملكة العربية السعودية - تعليم الرياض.

2) **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية

3) **الحدود البشرية:** أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية

4) **الحدود الزمنية:** العام الدراسي 2020.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم عن بعد:** يعرف التعليم عن بعد على أنه "منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"، وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل، والتسجيل في المقررات، وإدارة المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وإدارة الاختبارات وغيرها من الأدوات والمهام" (جراح، 2020، ص 157).
- **Covid-19:** يعرف فيروس كورونا (Covid-19) على أنه "زمرة واسعة من الفيروسات، تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة" (المصطفى والسعد، 2020، ص 5).

الإطار النظري:

التعليم عن بعد:

• **مفهوم التعليم عن بعد:**

يعرف التعليم عن بعد على أنه "عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقييد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة" (مقدادي، 2020، ص 100).

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً" (عزمي، 2020، ص 13).

ويستخلص الباحث من خلال ما سبق، أن التعليم عن بعد هو أسلوب فعال في توفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم، الذين حرموا من التعليم النظامي.

• خصائص التعليم عن بعد:

- يعتبر التعليم عن بعد أحد أحدث ابتكارات تسخير التكنولوجيا في خدمة التعليم حيث أنه يدعم التوجه نحو تحديث التعليم ويعزز إمكانات الطلاب لفهم واستثمار قدرات الأجهزة التكنولوجية من خلال فهم لغة الآلة وتسخيرها في مهامهم اليومية التعليمية مما يرفع استعدادهم للاندماج في مجتمعات القرن العشرين (السليمان، 2018، ص15)، ومن خلال ذلك يمكن توضيح خصائص التعليم عن بعد على النحو التالي:
- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.
 - حصول الطلاب على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش (مقدادي، 2020، ص101).
 - يساعد هذا النوع من التعليم في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية للملتحقين به وذلك لمرونة هذا النوع من التعليم وانسجامه مع متطلبات الحاجة وسوق العمل.
 - يعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة.
 - التحرر من قيود المكان والزمان أي أن العملية التعليمية يمكن أن تتم في أي وقت وأي مكان يوجد فيه الطلاب وذلك باستخدام وسائط تعليمية مثل المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والفيديو والحاسوب والهاتف.
 - انسجام هذا النمط من التعليم مع مبادئ التعليم الإنساني الحديثة مثل توفر الدافعية للمتعلم والمرونة لبيئة المتعلم (الرفاعي، 2019، ص424).
 - ويرى الباحث من خلال ما تقدم، أن التعليم عن بعد يتميز بالفصل بين المعلم والطالب في مكان وزمان التعلم، وأن دور المعلم التقليدي اختلف اختلافاً جوهرياً عن دوره في التعلم عن بعد في طبيعة إجراء التفاعل بينه وبين الطالب، كما يتميز نظام التعليم عن بعد بأنه يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة، ويتطلب لحدوث التفاعل بين الطالب والمعلم وعناصر المنهج المدرسي في العملية التعليمية توفر أدوات تكنولوجية للاتصالات.

• أهداف التعليم عن بعد:

- التعليم عن بعد هو نشاط منظم يضم المختصين والأجهزة التعليمية في مكان واحد أو عدة أماكن لإنتاج واقتناء وعرض المواد التعليمية وتقديم خدمات التطوير والتخطيط للمناهج الدراسية بما يساعد في توصيل المعلومة بطريقة الكترونية (الزهراني وزيدان، 2018، ص238)، ويهدف التعليم عن بعد إلى ما يلي (مقدادي، 2020، ص102):
- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.
 - التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية.
 - تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
 - وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين.

- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناء على الاختبارات التي قام باجتهاها.

ويستخلص الباحث من خلال ما تقدم، أن التعليم عن بعد يهدف إلى تحقيق أهداف تطوير مهارات المعلمين والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم، كما يهدف إلى عدم الحاجة إلى التواجد الجسدي للمعلمين والطلاب في مكان واحد لتتم عملية التعلم، ويعتبر هذا أحد الأهداف الرئيسية للنظام، ويهدف التعليم عن بعد إلى اكساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.

• أدوات التعليم عن بعد:

هناك العديد من الأدوات المختلفة للتعليم عن بعد، ويمكن توضيح هذه الأدوات على النحو التالي (جراح، 2020، ص160-161):

- **البريد الإلكتروني (E-mail):** يتصدر البريد الإلكتروني أدوات التعليم والتعلم في نظام التعليم عبر الشبكة، نظراً لما يتمتع به من مزايا تتمثل في سهولة استخدامه، وتوفير إمكانيات تبادل المعلومات والآراء، وتبادل الرسائل مع المعلم والأقران بالوسائط المتعددة.

- **المحادثة والتفاعل المباشر (Chatting)** وتتيح الحوار أو المحادثة أو النقاش المتزامن مع الغير.

- **المؤتمرات التفاعلية:** وهي الفرصة للمحادثة والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، أو بين المعلم والأقران في الوقت الحقيقي، مما يتيح قدرات من التفاعلية والمرونة في الاتصال، وإعطاء الجميع الفرصة للمشاركة التزامنية في التعليم والتعلم، كمؤتمرات التفاعل بالصوتية أو المرئية أو الاثنين معاً.

- **لوحات النقاش:** يستخدمها كل من المعلم والمتعلم في تبادل الموضوعات أو التكاليفات أو المهام أو الإعلانات والتعليمات أو الآراء والتساؤلات.

- **قوائم الإفادة أو المساعدة (List Serves)** يستفيد المتعلم بالاتصال بها، وتصل إليهم رسائل البريد الإلكتروني آلياً، ما دام الإرسال من أحد المشتركين في هذه القوائم، وتأخذ القوائم أحد الأشكال التالية: أحادي الاتجاه (يرتبط بالاستقبال فقط)، والأخرى للحوار كإرسال الرسائل إلى القائمة واستقبالها.

- **الصفحات التعليمية على الشبكة العنكبوتية:** ارتبطت الشبكة العنكبوتية باستخدام الوسائط المتعددة في صياغة الرسائل بأنواعها وتقديمها وعرضها على الشبكة وفي عرض المقررات وتقديمها للمتعلمين. وهناك نوعان منها: صفحات الويب الساكنة (Static Web Page) وصفحات الويب التفاعلية (Interactive Web Page).

جائحة كورونا:

• مفهوم فيروس كورونا:

يعرف فيروس كورونا على أنه "فيروس تنفسي جديد ظهر في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين، ويختلف هذا الفيروس عن باقي أنواع فيروسات كورونا التي تنتشر بين البشر وتسبب أعراض نزلات البرد المعتادة كما أنه يختلف عن فيروس سارس وفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية" (تقرير وكالة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز، 2020، ص10).

كما ينظر إلى فيروس كورونا على أنه "فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19" (Downing, 2020, P.2).

ويوضح الباحث من خلال التعريفات السابقة أن فيروس كورونا هو فصيلة كبيرة من الفيروسات تشمل فيروسات قد تسبب طائفة من الأمراض للإنسان تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، كما تسبب الفيروسات المنتمية إلى هذه الفصيلة عدداً من الأمراض لدى الحيوانات، وهذه السلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تحدد من قبل في البشر، كما أن المعلومات المتاحة محدودة للغاية عن انتقال هذا الفيروس وأثره السريري.

• أنماط فيروس كورونا:

يندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى، وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس، والإجهاد العام، القيء، والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق (أبوشخيدم، 2020، ص371)، ومن خلال معرفة الأعراض المختلفة لفيروس كورونا، يتضح أن هناك ثلاثة أنماط وبائية رئيسية لفيروس كورونا وهي على النحو التالي (علة، 2020، ص505-506):

- **الأول:** حالات متفرقة تظهر في المجتمعات، ولا نعلم مصدر الفيروس أو كيف تتم الإصابة.

- **الثاني:** مجموعة من الإصابة بالعدوى تحدث بين أفراد العائلة، عنقودية (Clusters) ويحدث الانتقال في معظم هذه المجموعات من شخص لآخر، ولكن يبدو أن العدوى محددة بالاحتكاك المباشر مع الشخص المريض في العائلة.

- **الثالث:** مجموعة من الإصابة بالعدوى تحدث في منشآت الرعاية الصحية، وقد تم الإبلاغ عن مثل هذا النمط في فرنسا، والأردن، والسعودية وتنتقل العدوى في هذه المجموعات من شخص لآخر بعد إدخال حالة مصابة بالمرض للعلاج في المنشأة الصحية.

• مصادر المعلومات المختلفة عن فيروس كورونا:

هناك العديد من المصادر المختلفة للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، ويمكن توضيح هذه المصادر على النحو التالي:

- **وكالة حماية البيئة (EPA):** تُوفر مصادر وكالة حماية البيئة (EPA) المعلومات الرئيسية حول المرض.

- **وسائل الإعلام المختلفة:** تشكل وسائل الإعلام (تلفزيون، صحف، إنترنت، إذاعة) بالإضافة إلى الاتصال الشخصي (الأطباء، الصيادلة، الأسرة، الأصدقاء) أهم المصادر المعرفية الصحية وتلعب دوراً مهماً في معرفة المعلومات المختلفة عن فيروس كورونا، والوسائل المختلفة التي تساعد في الوقاية منه.

- **مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC):** معلومات الصحة والسلامة العامة الحالية للوقاية من COVID-19.

- **منظمة الصحة العالمية:** وهي المصدر الأساسي لجميع المعلومات الصحية السليمة في كافة الدول، وتقدم النصائح حول الصحة النفسية في حالات الطوارئ والأزمات؛ لأهمية الدعم النفسي على الصحة العامة. ومع انتشار الفيروس أدرجت تحت مظلتها حديثاً منصة Open Who بعدة لغات لتبادل الخبرات الصحية العامة، وكيفية التعامل مع الأوبئة، وكذلك توفر دورات تدريبية عبر الإنترنت للأشخاص الذين يعملون في المجال الصحي لمواجهة فيروس كورونا أو الذين يستعدون لذلك (Thorpe,2020,P.8).

- **المواقع والتطبيقات الإلكترونية:** حيث تقدم هذه المواقع والتطبيقات معلومات وإحصائيات عن فيروس كورونا والطرق المختلفة الصحيحة التي يتم من خلالها تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

- **التلقي:** وهو وصول المعلومات عن فيروس كورونا وأيضاً وصول الوعي والمعرفة إلى الإنسان نقلاً عن مصادر أخرى غير الشخص نفسه.

- **الملاحظة:** وهي المعرفة التي يتوصل إليها الإنسان من الواقع مباشرة بحواسه الخمس.

- **التجربة:** وهي التي تأتي من خلال التجارب المرضية التي يمر بها الإنسان أو غيره وتصب في مخزونه المعرفي فيوظفها للتعرف على الأمراض المستقبلية من خلال الأعراض المرضية السابقة. (Conway,2020,P.19)

ويضيف الباحث إلى ما سبق مجموعة من المصادر الأخرى التي يتم من خلالها الحصول على معلومات عن فيروس كورونا، وهي كما يلي:

- وسائل التواصل الاجتماعي.

- المواقع الإلكترونية للصحف.

- القنوات التلفزيونية السعودية الرسمية.

- قنوات فضائية غير سعودية.

- أحد أفراد الأسرة.

- إحدى الصديقات.

- الجلسات الاجتماعية.

- الرسائل النصية الواردة من الجهات الرسمية على الجوال.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19، ويمكن توضيح هذه الدراسات على النحو التالي:

- أشارت دراسة الحافظي (2020)، إلى الكشف عن فاعلية توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً بمقررات السنة التحضيرية لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز. وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (52) طالباً، وتم تطوير أداة البحث وهي عبارة عن مقياس للتعلم المنظم ذاتياً. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام (تكنولوجيا الواقع المعزز) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام (الطريقة التقليدية) في القياس البعدي لمقياس التعلم المنظم ذاتياً لصالح المجموعة التجريبية.
- وهدفت دراسة العتيبي (2020)، إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها، واستخلاص المقترحات في ظلّ التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19". واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واشتملت العينة على (412) فرداً من الأسر السعودية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وتوصّلت الدراسة إلى: أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها، فإنّ الطلاب لم يُحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بُعد؛ إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بُعد بأفضل صورة ممكنة. ومن المعوقات التي واجهت الأسر: عدم توفر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق.
- وركزت دراسة الشديفات (2020) إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث..
- وكشفت دراسة مقدادي (2020)، عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60 - 4.78)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي" في المرتبة

- الأولى، وبمتوسط حساسي بلغ (4.7)، بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حساسي بلغ (3.60). كما أظهرت أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبه اربد، بدرجة كبيرة جداً. حيث بلغ المتوسط الحسائي لتصورات أفراد العينة (4.30)، وانحراف معياري (0.558)، وبدرجة كبيرة جداً للمجال ككل .
- وتناولت دراسة أبو شخيدم (2020)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً، كما كشفت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسائي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية قد بلغ (2.45) بانحراف معياري (0.57) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.
- وهدفت دراسة Gerstman (2020) إلى التعرف على آراء وتوجهات عينة من البريطانيين حول بعض العوامل التعليمية والقضايا التربوية ذات العلاقة بفيروس كورونا المستجد (Covid-19)، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 فرد بمنطقة Birmingham ببريطانيا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك اهتمام متوسط من قبل المدرسين في التفاعل مع منصات التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسائي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد بلغ (2.43) بانحراف معياري (0.53) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.
- وتناولت دراسة Basilaia (2020)، أثر تجربة الانتقال من التعليم في الجامعات إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، واستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى، حيث تم تحليل مجموعة من إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى كليات جامعة جورجيا وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي Edu Page و Gsuite في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً بنسبة (84.5%) ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل حالات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وهدفت دراسة Sahu (2020)، إلى التعرف على آراء الأسر الصينية في التعليم عن بعد نتيجة إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) وأثر ذلك على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس في وهان الصينية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (1997) من الطلاب في مدينة وهان الصينية و (743) من الأسر بالمدينة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك عدم ثقة لدى أغلب المستطلعين في تدابير مكافحة عدوى كورونا لدى أغلب الجامعات بشكل مرتفع بنسبة (94.5%)، كما يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني بشكل مرتفع بنسبة (71%).
- كما تناولت دراسة Yulia (2020)، تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا وانتشار التعليم عن بعد في هذه الفترة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على

عينة بلغت (436) من طلاب الجامعات بإندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى أن إغلاق الجامعات ساعد في الحد من انتشار فيروس كورونا بنسبة (89%) وهي نسبة مرتفعة جداً. كما خلصت الدراسة إلى أن هناك - نسبة (78.6%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بأهمية استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواتها في التعليم بشكل عام، كما تتفق مع الدراسات السابقة في أن جائحة كورونا كان له أثر بالغ في انتشار التعليم الإلكتروني.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في توضيح أن هناك العديد من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا وذلك مثل عدم توفر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في وضع تصور شامل عن أهمية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وأثر التعليم عن بعد من حيث الإيجابيات التي يكتسبها التعليم في حل المشكلات التعليمية التي واجهت الأسر أثناء جائحة كورونا وتحسين المخرجات التعليمية.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2020) ودراسة Sahu (2020) ودراسة الشديفات (2020) في توضيح واقع توظيف التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا وتوضيح أن هناك العديد من التحديات التي واجهت الأسر لاستخدام هذه التقنية التعليمية في هذه الفترة.

الطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها للدراسة الحالية والتي تسعى للوقوف على تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 في المملكة العربية السعودية - تعليم الرياض.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (100) فرد من الأسر السعودية (المجتمع السعودي) للعام الجامعي 2020، وقد تم اختيار كامل مجتمع الدراسة كعينة للدراسة وذلك للتعرف على تصورات أولياء الأمور عن التعليم عن بعد أثناء أزمة Covid-19 في المملكة العربية السعودية، والجدول التالي (1-1) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة، وذلك كما يلي:

عدد أفراد الأسرة			المستوى التعليمي					العمر			
أقل من 3	من 3 إلى 7	أكثر من 7	أقل من 3	أخرى	دراسات عليا	جامعي	دبلوم	أقل من 30	من 30 إلى 35	أكثر من 35	أقل من 30
3.2	68.4	28.4	100	22.1	12.6	48.5	16.5	100	88.4	9.5	2.1

يوضح الجدول رقم (1-1) أن أكثر من (88.4%) من عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن 35 عام، كما أن 65% من عينة الدراسة يتنوع المستوى التعليمي لهم ما بين دبلوم وجامعي وأن العدد السائد لأفراد الأسرة يتراوح من ثلاثة أفراد إلى أقل من سبعة أفراد بنسبة (68.4%).

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية في استبانة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها وتطويرها من قبل الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وتكونت من (29) فقرة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق بشدة - غير موافق).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بصدق المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد بعرضها عليهم لأخذ آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاته م حول فقرات الأداة وانتمائها وسلامة اللغة، وتباينت الاقتراحات الإيجابية والسلبية للأداة، وتم الأخذ بها وإجراء التعديلات على فقرات الاستبانة، مما يؤكد صدق الأداة لإجراء الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فبعد جمع الاستبانة وإدخال البيانات في الحاسب الآلي، تم إيجاد معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، وذلك من أجل التحقق من ثبات الاستبانة وصلاحيتها لما وجدت من أجلهن وكانت النتيجة (87%) وتعتبر هذه القيمة عالية مما تؤكد ثبات الأداة لإجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليل البيانات: كاستخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الاحادي، اختبار "شيفيه" في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية باستخدام تحليل التباين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويجيب على هذا التساؤل الجدول رقم (1-2)

جدول رقم (1-2) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	العبارات		
4	0.88	4.28	4.2	10.5	30.5	34.8	20	لا نخرج من المنزل إلا في الضرورة القصوى	1	
1	0.65	4.50	2	1.1	5.3	25.3	66.3	نستخدم الأقنعة الطبية	2	
9	0.90	4.08	2.1	3.2	20	35.8	38.9	لا نسلم باليد على الآخرين مهما كانت درجة القرابة	3	
5	0.88	4.26	26.3	28.4	28.4	11.6	5.3	نرتدي قفازات اليد	4	
10	1.12	3.98	0	2	7.4	27.4	63.2	نغسل يدي باستمرار	5	
3	0.84	4.30	6.3	5.3	22.1	34.7	31.6	نستخدم معقم اليدين بشكل دائم	6	
7	0.85	4.18	4.1	9.5	31.6	27.4	27.4	إذا تعرضنا لأي عرض نلجأ للكشف الطبي سريعاً	7	
2	0.86	4.44	3.2	11.6	34.7	32.6	17.9	نهتم بتناول الوجبات والمشروبات التي تحسن من الجهاز المناعي	8	
8	0.92	4.12	21	21.1	24.2	22.1	11.6	نتناول الأعشاب المنزلية مثل الزنجبيل واليانسون للوقاية من كورونا	9	
6	0.94	4.21	23.2	17.9	26.3	20	12.6	نهتم بتناول الفيتامينات للوقاية من كورونا	10	
	0.43	4.20	المتوسط العام للمحور							

يوضح الجدول رقم (1-2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول فقرات محور مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا، وترتيب فقرات هذا المحور تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

ويتضح من البيانات في الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.20%) وهو مؤشر على تأرجح آراء العينة بين الموافقة وعدم الموافقة على فقرات المحور، كما يتضح أن الانحراف المعياري العام للمحور قد بلغ (0.43) وتشير البيانات في الجدول إلى أن الترتيب الأول جاء للعبارة (نستخدم القنعة الطبية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.50) وكانت بنسبة الموافقة عليها (35.8%) والموافقة بشدة (66.30%)، أما الترتيب الثاني فقد جاء للعبارة نهتم بتناول الوجبات والمشروبات التي تحسن من الجهاز المناعي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.44)، وكانت نسبة الموافقة (32.6%) ونسبة الموافقة بشدة (17.9%)، وقد جاء في الترتيب الثالث العبارة (نستخدم معقم اليدين بشكل دائم) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.30) وكانت نسبة الموافقة (34.7%) والموافقة بشدة (31.6%)، وقد جاء في الترتيب الرابع العبارة (لا نخرج من المنزل إلا في الضرورة القصوى) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.28)، أما الترتيب الخامس فكان للعبارة (نرتدي قفازات اليد)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (نغسل يدي باستمرار) (3.98).

السؤال الثاني: ما مدى تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويجيب على هذا التساؤل الجدول رقم (1-2)

جدول رقم (3-1) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	العبارات
9	0.90	3.70	20	15.8	33.7	24.2	6.3	1 أدى التعليم عن بعد إلى إثراء التعليم لدى أبنائنا
10	0.80	3.60	26.2	23.2	29.5	17.9	3.2	2 ساعد التعليم عن بعد من استيعاب أبنائنا بشكا أفضل.
8	1.32	3.60	11.6	18.9	26.3	35.8	7.4	3 ساعدنا التعليم عن بعد إلى الرجوع لمصادر تعليمية متعددة لمساعدة أبنائنا
6	0.96	3.86	12.6	12.6	30.6	27.4	16.8	4 ساعدنا التعليم عن بعد في المناقشة والحوار مع أبنائنا
2	0.61	4.30	9.5	9.5	15.8	38.9	26.3	5 زاد التعليم عن بعد من دو افعنا وحماسنا في متابعة أبنائنا
4	0.99	3.96	24.2	10.5	20	25.3	20	6 خفض التعليم عن بعد مستويات القلق والتوتر لدينا
1	0.91	4.42	6.3	5.3	13.6	33.7	41.1	7 ساعدنا التعليم عن بعد على تحمل مسؤولية أكبر مع أبنائنا
5	1.01	3.94	26.2	13.7	13.7	23.2	23.2	8 اختصر لنا التعليم عن بعد مشكلة ضياع وقت أبنائنا
3	0.89	4.14	12.6	6.3	4.2	25.3	51.6	9 ساعدنا التعليم عن بعد في حل مشكلات المواصلات لدى أبنائنا
7	1.03	3.80	21.1	10.5	23.2	18.9	26.3	10 يمنحنا التعليم عن بعد الراحة النفسية بالشكل المناسب
	0.56	4.00	المتوسط العام للمحور					

يوضح الجدول رقم (3-1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول فقرات محور تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، وترتيب فقرات هذا المحور تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

ويتضح من البيانات في الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.00%) وهو مؤشر على تأرجح آراء العينة بين الموافقة وعدم الموافقة على فقرات المحور، كما يتضح أن الانحراف المعياري العام للمحور قد بلغ (0.56) وتشير البيانات في الجدول إلى أن الترتيب الأول جاء للعبارة (ساعدنا التعليم عن بعد على تحمل مسئولية أكبر مع أبنائنا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.42) وكانت بنسبة الموافقة عليها (33.7%) والموافقة بشدة (41.1%)، أما الترتيب الثاني فقد جاء للعبارة (زاد التعليم عن بعد من دوافعنا وحماسنا في متابعة أبنائنا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.30)، وكانت نسبة الموافقة (38.9%) ونسبة الموافقة بشدة (26.3%)، وقد جاء في الترتيب الثالث العبارة (ساعدنا التعليم عن بعد في حل مشكلات المواصلات لدى أبنائنا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.14) وكانت نسبة الموافقة (25.3%) والموافقة بشدة (51.6%)، وقد جاء في الترتيب الرابع العبارة (لا خفض التعليم عن بعد مستويات القلق والتوتر لدينا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.96)، أما الترتيب الخامس فكان للعبارة (اختصر لنا التعليم عن بعد مشكلة ضياع وقت أبنائنا)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (ساعد التعليم عن بعد من استيعاب أبنائنا بشكا أفضل) (3.60).

السؤال الثالث: ما المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويجب على هذا التساؤل الجدول رقم (4-1)

جدول رقم (4-1) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	العبارات		
9	0.88	3.70	14.7	10.6	32.6	29.5	12.6	وجود ضعف في المستوى التعليمي لدى بعض الأسر	1	
6	1.00	3.98	10.5	20	33.7	14.7	21.1	صعوبة الاختبارات المنزلية التي واجهت أبنائنا	2	
7	1.02	3.84	19	16.8	29.5	17.9	16.8	صعوبة التعامل مع الحاسب الآلي لدى بعض الأسر	3	
2	0.69	4.12	10.5	14.7	14.7	22.1	38	مشكلات تقنية مثل بطء الإنترنت ومشكلات الحاسب الآلي	4	
5	1.24	3.98	12.6	17.9	27.4	17.9	24.2	مساواة الطالب المجتهد بغير المجتهد في النتيجة	5	
3	0.94	4.12	15.8	9.5	21	20	33.7	قلة المعلومات التي يتم الحصول عليها نتيجة عدم الذهاب للمدرسة	6	
8	0.90	3.75	18.9	25.3	33.7	8.4	13.7	كثرة طلبات أساتذة المواد للتعويض عن الحصص	7	
4	0.91	4.06	11.6	15.8	21.1	18.9	32.6	عدم وجود حاسب آلي لدى بعض الأسر	8	
1	0.66	4.18	9.5	10.5	11.6	22.1	46.3	غياب روح المنافسة بين الطلاب.	9	
	0.47	4.04	المتوسط العام للمحور							

يوضح الجدول رقم (4-1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حول فقرات محور المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا، وترتيب فقرات هذا المحور تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

ويتضح من البيانات في الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.04%) وهو مؤشر على تأرجح آراء العينة بين الموافقة وعدم الموافقة على فقرات المحور، كما يتضح أن الانحراف المعياري العام للمحور قد بلغ (0.47) وتشير البيانات في الجدول إلى أن الترتيب الأول جاء للعبارة (غياب روح المنافسة بين الطلاب)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.18) وكانت بنسبة الموافقة عليها (22.1%) والموافقة بشدة (46.3%)، أما الترتيب الثاني فقد جاء للعبارة (مشكلات تقنية مثل بطء الإنترنت ومشكلات الحاسب الآلي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.12)، وكانت نسبة الموافقة (22.1%) ونسبة الموافقة بشدة (38%)، وقد جاء في الترتيب الثالث العبارة (قلة المعلومات التي يتم الحصول عليها نتيجة عدم الذهاب للمدرسة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.12) وكانت نسبة الموافقة (20%) والموافقة بشدة (33.7%)، وقد جاء في الترتيب الرابع العبارة (عدم وجود حاسب آلي لدى بعض الأسر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.06)، أما الترتيب الخامس فكان للعبارة (مساواة الطالب المجتهد بغير المجتهد في النتيجة)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (وجود ضعف في المستوى التعليمي لدى بعض الأسر) (3.70).

جدول (5-1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
1	0.43	4.20	مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا
3	0.56	4.00	تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا
2	0.47	4.04	المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا

يوضح الجدول رقم (5-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة (مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا، تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا)، فقد جاء في الترتيب الأول مستوى معرفة أولياء الأمور ووعيهم بجائحة كورونا، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.20)، وبلغ الانحراف المعياري (0.43)، وجاء في الترتيب الثاني المشكلات التعليمية التي واجهت أولياء الأمور نتيجة عدم الذهاب للمدرسة أو الجامعة بسبب جائحة كورونا، والانحراف المعياري (0.47)، وجاء في الترتيب الثالث تصور ووجهة نظر أولياء الأمور للتعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00)، والانحراف المعياري (0.56).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في البحث الحالي، تم صياغة التوصيات التالية:

- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتوظيف التعليم عن بُعد بالتزامن مع التعليم النظامي.
- تحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.
- توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة من أجل تحقيق التعاون المشترك في تفعيل التعليم عن بُعد.
- إصدار نشرات توعية للمعلمين وأولياء الأمور بشأن أهمية تفعيل التعليم عن بُعد.
- تفعيل التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام بشكل مستمر.
- وضع استراتيجية لتعزيز دور التعليم عن بُعد بالتزامن مع التعليم التقليدي.

واستكمالاً لأهداف البحث الحالي تم صياغة المقترحات التالية:

- متطلبات تفعيل التعليم عن بُعد في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- المعوقات التي واجهت معلمي مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في استخدام المنصات الرقمية في التدريس أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19".
- تصور مقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمي مدارس التعليم العام لتفعيل التعليم عن بُعد.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو شخيدم، سحر سالم. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). عمان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (21)، ص ص 365-389.
- تقرير وكالة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز. (2020). الخطة التنفيذية لمكافحة فيروس كوفيد19. الرياض، جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز.
- جراح، يوسف مفلح. (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية (ريفاد)، المجلد (8)، العدد (1)، ص 157-179.
- الحافظي، فهد بن سليمان. (2020). نموذج مقترح لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في مقررات السنة التحضيرية وفاعليته في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز. جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (28)، العدد (12)، ص 252-289.
- الرفاعي، وائل نور الدين. (2019). أنموذج مقترح لمشروع التعليم عن بعد في العراق. المجلة الدولية متعددة اللغات للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص 421-438.
- الزهراي، حامد، وزيدان، أشرف. (2018). فاعلية تصميم بيئة تعليمية متعددة الوسائل لعلاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات (الديسككوليا) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد الثالث، ص 231-279.

- السعودي، سعيد أحمد. (2020). أزمة كورونا سبل المواجهة والاستعداد - حالة دراسية قطاع غزة. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، ص 68-95.
- السليمان، بدر سلمان. (2018). أثر استخدام لغة البرمجة في ضوء مفهوم المعرفة التدريسية المرتبطة بالمحتوى في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. العدد (58)، ص 15-38.
- الشديفات، منيرة عبدالكريم. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. عمان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، ص 185-207.
- العتيبي، ريم بنت حمود. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). عمان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (22)، ص 152-175.
- عزي، نبيل جاد. (2020). التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (14)، ص 11-27.
- علة، عيشة. (2020). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (11) ص 496-515.
- المصطفى، طلال، والسعد، حسام. (2020). السوريون ووباء كورونا. الدوحة، مركز حرمون للدراسات المعاصرة. مقدادي، محمد أحمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. عمان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، ص 96-114.

المراجع الأجنبية:

- Basilaia, G. (2020). Transition to Online Education in Universities during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research Journal, Vol. (5), No. (4), P.P.45-61.
- Conway, Lucke. (2020). Addressing the Social and Economic Impact of the COVID-19 Pandemic. Hong Kong: National Economic and Development Authority.
- Downing, J. (2020). The Social Impact of COVID-19 on Children with Palliative Care Needs and their Families. Portuguese Institute of Oncology, Lisbon Centre.1-2.
- Gerstman, B.B. (2020). Opinions and views of a sample of British people on some educational factors and educational issues related to the emerging of corona virus (Covid-19). State University, Journal of Research in Education, Vol. 13, No.3, 210-231.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Thorpe, Jeremy. (2020). The possible economic consequences of a global coronavirus pandemic. Australia, PWC Australia. 1-10.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). Vol.11, No. (1), P.P.17-39.